

## مناسبات شهر شعبان

إعداد: صافي رزق

١١ شعبان / ٣٣ هجرية

ولادة المولى عليّ الأكبر بن الحسين عليهما السلام.

٢ شعبان / ٢ هجرية

فرض صيام شهر رمضان المبارك.

ليلة ١٥ شعبان / ٢٥٥ هجرية

ولادة الإمام المهدي  
الحجة بن الحسن العسكري عليه السلام.

٣ شعبان / ٣ أو ٤ هجرية

ولادة سيّد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام.

١٩ شعبان / ٥ أو ٦ هجرية

غزوة بني المصطلق.

٤ شعبان / ٢٦ هجرية

ولادة المولى أبي الفضل العباس  
ابن أمير المؤمنين عليه السلام.

٢٧ شعبان / ٩٥ هجرية

شهادة التابعي سعيد بن جبير على يد  
الحجاج بن يوسف الثقفي.

٥ شعبان / ٣٨ هجرية

ولادة الإمام عليّ بن الحسين السجاد عليهما السلام.

### أبرز مناسبات شهر شعبان

- ❖ مولد سيد الشهداء عليه السلام. ❖ مولد الإمام السجاد عليه السلام.
- ❖ مولد الإمام المهدي المنتظر عجل الله فرجه. ❖ مولد المولى
- أبي الفضل العباس عليه السلام. ❖ مولد المولى علي الأكبر عليه السلام.

بعد تقديم فهرس بتواريخ المناسبات تحت عنوان «مناسبات شهر شعبان»، تقدم «شعائر» مختصراً وافياً لأبرز المناسبات، من دون الإلتزام بالتسلسل التاريخي، بل بحسب تسلسل المعصومين، يتبع ذلك الحديث عن غيرهم عليهم السلام.

#### اليوم الثالث

##### ولادة الإمام الحسين عليه السلام

«.. وأول محلّ حلّ فيه بعد الولادة، يدا النبي صلى الله عليه وآله، فإنه كان واقفاً بباب الحجرة ينتظر ولادته، فلما سقط ساجداً لله نادى النبي صلى الله عليه وآله: يا أسماء هلمّي إليّ ابني، فقالت: إننا لم ننظفه بعد، فقال: أنت تنظفيه؟! إن الله قد نظفه وطهره، فأنته به إليه في خرقة من صوف، فأخذ بيده ونظر إليه وبكى، وقال: عزيزٌ عليّ يا أبا عبد الله...».

وكان آخر محلّ له [في حياة النبي] صدرُ الرسول صلى الله عليه وآله حين احتضاره وهو يقبله، ويقول: مالي وليزيد، لا برك الله في يزيد».

(الخصائص الحسينية، الشيخ التستري)

#### اليوم الخامس

##### ولادة الإمام زين العابدين عليه السلام

\* عن رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة ينادي مناد: أين زين العابدين؟ فكأنّي أنظر إلى ولدي علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب يخطُر بين الصّوف».

(علل الشرائع، الشيخ الصدوق)

\* عن ثابت البناني، قال: «كنت جالساً وجماعة عبّاد البصرة، فلما أن دخلنا مكة رأينا الماء ضيقاً وقد اشتدّ بالناس العطش لقلّة الغيث، ففرع إلينا أهل مكة والحجاج يسألوننا أن نستسقي لهم. فأتينا الكعبة وطفنا بها، ثمّ سألنا الله خاضعين متضرّعين بها فمئعنا الإجابة. فبينما نحن كذلك إذا نحن بفتى قد أقبل قد أكربتّه أحرأته وأقلقتّه أشجأته، فطاف بالكعبة أشواطاً، ثمّ أقبل علينا فقال: يا مالك بن دينار، ويا ثابت البناني، ويا أيوب السجستاني، ويا صالح المري، ويا عتبة الغلام، ويا حبيب الفارسي، ويا عمر، ويا صالح، ويا رابعة، ويا سعدانة، ويا جعفر بن سليمان، فقلنا: لبيك وسعديك يا فتى، فقال: أما فيكم أحدٌ يُحبّه الرّحمن لأجابه، ثمّ أتى الكعبة فخرّ ساجداً، فسمعته يقول في سجوده: الإجابة، فقال: ابعدوا عن الكعبة، فلو كان فيكم أحدٌ يُحبّه الرّحمن لأجابه، ثمّ أتى الكعبة فخرّ ساجداً، فسمعته يقول في سجوده: سيدي بحبك لي إلا سقيتهم الغيث، قال: فما استتمّ الكلام حتى أتاهم الغيث كأفواه القرب! فقلت: يا فتى، من أين علمت أنّه يحبّك؟ فقال: لو لم يحبّني لم يسترني [فرض عليّ زيارة بيته]، فلما استراني علمت أنّه يحبّني، فسألته بحبّه لي فأجابني. ثمّ ولى عنا وأنشأ يقول:

مَنْ عَرَفَ الرَّبَّ فَلَمْ تُعْنِهِ مَعْرِفَةُ الرَّبِّ فَذَاكَ الشَّقِي  
مَا ضَرَّ ذَا الطَّاعَةَ مَا نَالَهُ فِي طَاعَةِ اللَّهِ وَمَا ذَا لِقِي  
مَا يَصْنَعُ الْعَبْدُ بِغَيْرِ التَّقَى وَالْعَزُّ كُلُّ الْعَزِّ لِلْمُتَّقِي

(أعيان الشيعة، السيد الأمين)

فقلت: يا أهل مكة، من هذا الفتى؟ فقالوا: هذا علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام.

## ليلة النصف من شعبان

### ولادة الإمام المهدي المنتظر عليه السلام

«إنَّ حِكْمَةَ كَانَتْ تَدْخُلُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ عليه السلام [الإمام العسكري] فَتَدْعُو لَهُ أَنْ يَرْزُقَهُ اللَّهُ وَلِدًا. وَإِنَّمَا قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيْهِ يَوْمًا فَدَعَوَتْ لَهُ كَمَا كُنْتُ أَدْعُو، فَقَالَ لِي: يَا عَمَّةُ، أَمَا إِنَّ الَّذِي تَدْعِينَ إِلَى اللَّهِ أَنْ يَرْزُقَنِيهُ يُؤَلِّدُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ - وَكَانَتْ لَيْلَةُ النُّصْفِ مِنْ شَعْبَانَ سَنَةَ خَمْسٍ وَخَمْسِينَ وَمِائَتَيْنِ - فَاجْعَلِي إِفْطَارَكَ عِنْدَنَا - وَكَانَتْ لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ - فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ يَكُونُ هَذَا الْمَوْلُودُ الْعَظِيمُ يَا سَيِّدِي؟ فَقَالَ: مَنْ نَرَجِسُ يَا عَمَّةُ.

فَقُلْتُ لَهُ: يَا سَيِّدِي، لَقَدْ أَخْبَرْتَنِي أَنَّهُ يُولَدُ فِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ فِي أَيِّ وَقْتٍ مِنْهَا؟ فَقَالَ لِي: فِي طُلُوعِ الْفَجْرِ يُولَدُ الْمَوْلُودُ الْكَرِيمُ عَلَى اللَّهِ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى.

فَلَمَّا أَنْ كَانَ فِي جَوْفِ اللَّيْلِ قَمْتُ إِلَى الصَّلَاةِ .." فَجَلَسْتُ وَقَرَأْتُ أَلْمَ السَّجْدَةِ، وَيَسُ، وَوَثَّيْتُ [السَّيِّدَةَ نَرْجِسَ عليه السلام] فَزَعَةَ فَضَمَمْتُهَا إِلَى صَدْرِي وَسَمَّيْتُ عَلَيْهَا، فَصَاحَ أَبُو مُحَمَّدٍ عليه السلام، وَقَالَ: إِقْرِي عَلَيْهَا إِنَّمَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ، فَأَقْبَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهَا وَقُلْتُ لَهَا: مَا حَالُكَ؟ قَالَتْ: ظَهَرَ الْأَمْرُ الَّذِي أَخْبَرَكَ بِهِ مَوْلَايَ، فَأَقْبَلْتُ أَقْرَأُ عَلَيْهَا كَمَا أَمَرَنِي .." فَرَجَعْتُ فَلَمْ أَلْبَثْ أَنْ كُشِفَ الْحِجَابُ بَيْنِي وَبَيْنَهَا وَإِذَا أَنَا بِهَا وَعَلَيْهَا مِنْ أَثَرِ النَّوْرِ مَا غَشِيَ بَصْرِي، وَإِذَا أَنَا بِالصَّبِيِّ عليه السلام سَاجِدًا عَلَى وَجْهِهِ، جَائِيًا عَلَى رِكْبَتَيْهِ، رَافِعًا سَبَابَتَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ جَدِّي رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، وَأَنَّ أَبِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ، ثُمَّ عَدَّ إِمَامًا إِمَامًا إِلَى أَنْ بَلَغَ إِلَى نَفْسِهِ، فَقَالَ عليه السلام: أَللَّهُمَّ أَنْجِزْ لِي وَعْدِي، وَأَتِّمِّمْ لِي أَمْرِي، وَثَبِّتْ وَطْأَتِي، وَامْلَأِ الْأَرْضَ بِي عَدْلًا وَقِسْطًا.

(النجم الثاقب، المحدث النوري)

## اليوم الرابع

### ولادة أبي الفضل العباس بن علي عليه السلام

«نَظَرَ سَيِّدُ الْعَابِدِينَ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ عليه السلام إِلَى عَبِيدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عليه السلام فَاسْتَعَبَرَ، ثُمَّ قَالَ: "وَلَا يَوْمَ كَيَوْمِ الْحُسَيْنِ عليه السلام، أَزْدَلَفَ إِلَيْهِ ثَلَاثُونَ أَلْفَ رَجُلٍ، يَزْعَمُونَ أَنَّهُمْ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ، كُلٌّ يَتَقَرَّبُ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بِدَمِهِ، وَهُوَ بِاللَّهِ يَذْكُرُهُمْ فَلَا يَتَعَطَّوْنَ، حَتَّى قَتَلُوهُ بَغْيًا وَظُلْمًا وَعَدْوَانًا.

ثُمَّ قَالَ عليه السلام: رَحِمَ اللَّهُ الْعَبَّاسَ، فَلَقَدْ آثَرَ وَأَبْلَى، وَفَدَى أَخَاهُ بِنَفْسِهِ حَتَّى قُطِّعَتْ يَدَاهُ، فَأَبْدَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمَا جَنَاحَيْنِ يَطِيرُ بِهِمَا مَعَ الْمَلَائِكَةِ فِي الْجَنَّةِ كَمَا جَعَلَ لَجَعْفَرِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَإِنَّ لِلْعَبَّاسِ عِنْدَ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى مَنَزَلَةَ يَغْبِطُهَا بِهَا جَمِيعُ الشَّهَدَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

(الأمالي، الشيخ الصدوق)

## اليوم الحادي عشر

### ولادة المولى علي الأكبر بن الحسين عليه السلام

\* أُمُّهُ لَيْلَى ابْنَةُ أَبِي مَرْةَ بْنِ عَرُوةَ بْنِ مَسْعُودِ الثَّقَفِيِّ؛ وَكَانَ عَرُوةَ بْنُ مَسْعُودِ أَحَدِ السَّادَاتِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْإِسْلَامِ، وَمِنَ الْعِظَمَاءِ الْمَعْرُوفِينَ، وَقِيلَ هُوَ مِثْلُ صَاحِبِ يَاسِينَ، وَأَشْبَهُ النَّاسِ بَعِيسَى بْنِ مَرْيَمَ.

وَكَانَ عَلِيُّ الْأَكْبَرَ عليه السلام فَتَى جَمِيلِ الصُّورَةِ، طَلِقِ اللِّسَانِ، صَبِيحِ الْوَجْهِ، حَسَنِ السَّيْرَةِ وَالْخَلْقَةِ، أَشْبَهَ النَّاسَ بِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وآله، أَخَذَ الشَّجَاعَةَ عَنْ عَلِيِّ الْمُرْتَضَى عليه السلام، وَجَمَعَ الْمَحَامِدَ وَالْمَحَاسِنَ.

\* يَرُوي أَبُو الْفَرَجِ عَنِ الْمَغِيرَةِ أَنَّ مَعَاوِيَةَ قَالَ ذَاتَ يَوْمٍ مِنْ أَيَّامِ مُلْكِهِ: مَنْ أَحَقَّ النَّاسَ بِهَذَا الْأَمْرِ [يُرِيدُ الْخِلَافَةَ]؟ قَالُوا: أَنْتَ، قَالَ: لَا، أَوْلَى النَّاسِ بِهَذَا الْأَمْرِ عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ، جَدُّهُ رَسُولُ اللَّهِ، وَفِيهِ شَجَاعَةُ بَنِي هَاشِمٍ، وَسَخَاءُ بَنِي أُمَيَّةَ، وَزَهْوُ ثَقِيفَ.

(منتهى الآمال، المحدث القمي)